Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورحنا أنا ومرجريتا نتجاذب أطراف الحديث ، وراح كل منا يقص نتفا من حياته حتى بلغنا بروكسل ، فحملت عنها حقيبتها . ثم ركبنا سيارة انطلقت بنا إلى فندق سيرو . كانت الغبطة تملأ جوانحى ، فقد كانت مرجريتا تختلف عمن قابلت فى طرقات لندن وباريس ، إنها فتاة مثقفة ، حصلت على أكثر من شهادة ، فى اكثر من فرع من فروع التخصص .

وبلغنا الفندق ، فهبطنا من السيارة ، ثم دلفنا إلى الردهة الواسعة ، ووقفت مرجريتا تقلب عينيها فى أرجاء المكان ، وغمغمت :

ـــ لم يأت بعد .

فقلت لها :

ـــ تعالى معى .

وانطلقنا حتى إذا بلغنا حجرتى ، فتحت الباب ودخلت ، ثم قلت لها :

ـــ تفضلى .

تضرجت وجنتاها بلون الدم ، وقالت فى انفعال :

ـــ ماذا تظننى ؟! أتحسبنى باريسية ؟

فقلت ببرود :

ـــ أعرف أنك هولندية .

فقالت وهى ثائرة :

ـــ ما كان لهولندية تحترم نفسها أن تدخل غرفة رجل غريب .

فقلت فى عدم اكتراث :

ـــ دعوتك مجاملة ، لا بأس من أن تنتظرى عندك حتى أصلح ما أفسده السفر .

وتركتها عند الباب ، وأخذت أمشط شعرى ، وأصلح هندامى ، ثم